في احتفال بلادنا باليوم العالمي للسكان 2014 م تحت شعار (الاستثمار في الشباب)

د.بورجي: قضايا الشباب من أهم القضايا السكانية باعتبارهم محرك الحاضر وكل المستقبل

د. حمير عبدالمغني: نتعهد بالدعم الكامل لكل الجهود التي من شأنها النهوض بإمكانيات الشباب

صنعاء / بشير الحزمي:

دشنت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للسكان 2014م والذي يقام هذا العام تحت شعار (الاستثمار في الشباب) .

وفي الحفل الذي حضره عدد من المسئولين من الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالقضايا السكانية وممثلي وسائل الاعلام المختلفة أكد الامين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور احمد على بورجي أن قضايا الشباب تعتبر من أهم القضايا السكانية باعتبارهم محرك الحاضر وكل المستقبل وأن العمل مع هذه الشريحة السكانية ولصالحها هو عمل استثماري له عوائد عظيمة على حياة ومستقبل المجتمع

وقال أن دور وأهمية هذه الفئة يتعاظم عندما ندرك تركيبة وحركة التركيب السكاني حيث توضح البيانات والمعلومات السكانية أن شريحة النشء والشباب في العمر (10 – 24 سنة) تمثل ربع سكان العالم وترتفع هذه النسبة في الدول النامية ، وتصل في بلادنا إلى حوالي ثلث السكان (33.8 %) حسب تقديرات عام 2014م ، وهذا ما يدعونا إلى الاهتمام بهذه الفئة أكثر من غيرنا كون التقديرات السكانية تبين استمرار الزيادة المطلقة والنسبية لهذه الفئة بالنسبة الإجمالي عدد السكان حيث كان عددها عام 2004 حوالي ستة مليون وتسع مائة ألف نسمة تمثل 32.7 5 من إجمالي عدد السكان عام 2004م ليبلغ هذا العدد حاليا حوالي ثمانية مليون وثمان مئة ألف نسمة بنسبة 33.8 % من إجمالي السكان 2014م.

مستعرضا انعكاسات و وآثار هذه الزيادة الايجابية والسلبية على الوضع الاقتصادي والمعيشي للبلاد .

مؤكدا أن الاهتمام بهذه الفئة في الجانب الصحي والتعليمي والتأهيلي وبناء القدرات يمكن أن يشكل دفعة قوية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمكن أن يزيد من المتاعب والصعوبات التي تواجه البلاد في حالة عدم الاهتمام ورعاية هذه الفئة السكانية.

وأوضح أن المؤشرات الايجابية حول الأوضاع السكانية والصحية التي تظهرها نتائج المسح اليمني الديموغرافي الصحي عام 2013م تتماشى مع أهداف السياسة الوطنية للسكان في خفض الوفيات والولادات والنمو السكاني وقد تحقق فعلا تحسن في أهم المؤشرات السكانية الصحية ربما وصل إلى أعلي من 70% مما تهدف إلى تحقيقه السياسة الوطنية للسكان حتى العام 2015م.

وأشار بورجي الى أن نتائج هذا المسح قد بينت انخفاض معدل الخصوبة البشرية إلى 4.4 طفل من حوالي ستة أطفال لكل امرأة عام 2003م، وانخفضت وفيات الأطفال الرضع إلى 43 بعد أن كان هذا المعدل حوالي 74 لكل إلف مولود حي عام 2003، وانخفضت وفيات الأمهات من 356 إلى 146 حالة وفاة لكل مئة ألف مولود حي خلال نفس الفترة.

وقال أن هذه المؤشرات وغيرها التي شهدت تحسنا بفضل جهود العديد من الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة ووسائل الإعلام والتواصل المختلفة. هي في الواقع تدفعنا جميعا إلى زيادة التعاون واستمرار من أجل مستقبل أفضل وخاصة في أوساط الشباب الذي يشكلون ملامح المستقبل السكاني لليمن.

منوها الى وجود مؤشرات سلبية في المجتمع اليمني تتمثل في الزواج والإنجاب المبكر وضعف الالتحاق بالتعليم وانتشار الفقر وغيرها من المهام الكبيرة التي تنتظر جهود مضاعفة من الجميع .

وأعرب عن شكره وتقديره لجهود صندوق الأمم المتحدة للسكان والجهات ذات العلاقة العاملة في المجال السكاني.

من جانبه أوضح الممثل المساعد لصندوق الامم المتحدة للسكان في اليمن الدكتور حمير عبدالمغني أن الهدف من الاحتفال باليوم العالمي للسكان هو لزيادة الوعي بالقضايا المتعلقة بالسكان .

وقال أنه في كل عام يسلط الصندوق الضوء على قضية معينة. وتماشياً مع تركيزه على تحسين وضع المراهقين ، وإلى المساعدة في وضع قضايا الشباب في صلب أهداف التنمية لما بعد عام 2015، جاء موضوع اليوم العالمي للسكان لعام 2014 (الاستثمار في الشباب).

ولفت الى أن شباب العالم ، البالغ عددهم 1.8 مليار نسمة، يشكلون اليوم أكانوا أفرادا او جماعات قوة لا يستهان بها وواقع الحال الاجتماعي والاقتصادي ، ويرسون القواعد والقيم ، ويبنون الأساس لمستقبل العالم .

وأوضح بأن في اليمن أكثر من 45 % من السكان هم دون الخامسة عشرة من العمر وأن هذا التمثيل البارز للشباب في التركيبة السكانية يتطلب بذل جهود مضاعفه لتمكين هذه الشريحة من الشباب وكذلك تطوير سياسات موجهة نحوهم .

وقال : في ظل ارتفاع الخصوبة لدى المراهقات ، والمعدلات العالية لوفيات الأمهات وارتفاع معدل انتشار العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في اليمن ، فان احتياجات النساء الشابات تتطلب اهتماما خاصا .

وأضاف بالقول : بالنسبة إلى ملايين الشباب حول العالم فإن سن البلوغ – أو البداية البيولوجية لمرحلة المراهقة – يحمل معه تغييرات لا تقتصر فقط على أبدانهم ، ولكن أيضاً تترافق معها المزيد من أوجه الضعف المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان ، وبخاصة في مجالات الصحة الإنجابية و المتعلقة بالزواج ، والحمل والإنجاب.

لافتا الى وجود الملايين من الفتيات اللاتي يرغمن قسراً على (ممارسة الجنس) أو الزواج رغم إرادتهن ، مما يضاعف من مخاطر الحمل غير المرغوب فيه ، وحالات الإجهاض غير المأمون ، والإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي ، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية ، فضلاً عن الوفاة أو الإصابة بالإعاقة أثناء الولادة.

وأكد أن العبور الصحي الآمن والناجح من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد هو حق لكل طفل . ولا سبيل إلى إعمال هذا الحق ما لم تقم الأسر والمجتمعات بتركيز الاستثمار في هذا المجال وتوفير الفرص لضمان قيام المراهقين والشباب بالتطوير التدريجي لمعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من العيش في حياة صحية ومنتجة يحققون فيها ذاتهم.

وقال إننا في صندوق الأمم المتحدة للسكان ندرك أن الشباب إذا ما توافرت لهم أسباب الصحة والتعليم والقدرة على الإنتاج والمشاركة الكاملة في بناء مجتمعاتهم ، سيكون بمقدورهم المساعدة على كسر دائرة الفقر وسيكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الفردية والمجتمعية مسلحين بالمهارة و المعرفة اللازمة للنهوض بمجتمعاتهم وأوطانهم.

موضحا أن الشباب ، وبخاصة الفتيات المراهقات في صلب العمل الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان .

وأشار الى أن الصندوق ، من خلال عمله مع طيف واسع من الشركاء ، يؤيد السياسات والبرامج التي تستثمر في المراهقين والشباب وتعزز تهيئة بيئة إيجابية لهم ، وتحسن فرص حصولهم على التثقيف الصحي الإنجابي الشامل ، فضلاً عن دعم خدمات الصحة الإنجابية جيدة النوعية ، بما فيها خدمات تنظيم الأسرة ، وتيسير وصولهم إلى مراكز القيادة والمشاركة المجتمعية.

وأكد أهمية الوصول إلى الفتيات المراهقات الأشد فقراً وأكثر تهميشاً وأقل تمتعاً بالخدمات.

لافتا الى أن صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن يولي اهتماما خاصا بالشباب من خلال برامجه وأنشطته و يعمل على تشجيع الشباب على الحصول على المعلومات واكتساب والمهارات الحياتية بشأن المسائل الصحية الإنجابية والاجتماعية من خلال طريقة مقاربة تثقيف الأقران (تثقيف الشباب لأقرانهم الشباب) من خلال شبكة الواي بير . وإيمانا بدور الشباب في بناء مستقبل اليمن ، دعم الصندوق ايضا مشاركة الشباب – خاصة الشابات – في مؤتمر الحوار الوطني ويكمل الصندوق الآن ترجمة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وهموم الشباب وطموحاتهم في الدستور الجديد لليمن .

وأعرب عن ادراك الصندوق وشركائه أهمية الإسراع في القيام بالاستثمار في الصحة الإنجابية وكيف يمكن أن يفضي إلى تحسين حياة الشباب ورخاء مجتمعاتهم .

وقال أن الحديث عن التنمية المستدامة يعتمد على وجود سكان يتمتعون بالقدرة على التأقلم مع أوضاعهم ، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بالاستثمار في الشباب. فهم لا يشكلون فقط النسبة الأكبر في سكان العالم ويستحقون الحصول على نصيبهم العادل تحقيقاً للإنصاف ، لكنهم أيضاً يمرون بمرحلة حرجة في دورة حياتهم من شأنها أن تقرر ما سيكون عليه مستقبلهم – وبالتالي مستقبل أسرهم ومجتمعاتهم وأوطانهم. معلنا تعهد الصندوق بالدعم الكامل لكل الجهود التي من شأنها النهوض بإمكانيات الشباب وإشراكهم في جهودعملية التنمية التي تبذل على الصعيدين الوطني والعالمي.

وقد شهد الحفل حلقة نقاشية تحدث خلاله عدد من الاكاديميين والمختصين في الجهات ذات العلاقة بالعمل السكاني وعدد من الصحفيين والإعلاميين حول العديد من القضايا المتعلقة بالعمل السكاني وموضوع الاحتفال باليوم العالمي للسكان (الاستثمار في الشباب) .

وفي هذا الصدد أكد عضو مجلس النواب رئيس الجمعية اليمنية للصحة الانجابية الدكتور عبدالباري دغيش أهمية الاستثمار في الشباب في مختلف الجوانب والمجالات المرتبطة بحياتهم .

وقال أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل كان أعظم استثمار في الشباب ومن اجل الشباب والمستقبل وقد شارك فيه أكثر من 20 % من فئة الشباب . معولا كثيرا على دور الشباب في بناء اليمن الجديد.

وأكد المرحلة دقيقة وحساسة وتحتاج الى جهود مخلصة من الجميع لتجاوز الوضع الذي نعيشه .

من جهته قال الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان مطهر أحمد زبارة أن القضايا السكانية هي من أهم القضايا الوطنية التى نعاني في مجتمعنا اليمني من مشاكلها وآثارها .

وأوضح أن المجلس الوطني للسكان قد وضع السياسات والبرامج السكانية التى تضمنت مكون خاص بالشباب كما أن السياسة الوطنية للسكان تضمنت برامج خاصة بالشباب غير أن التنفيذ ضعيف نتيجة غياب الدور التنسيقي بين مختلف الجهات ذات العلاقة بالعمل السكاني .

وأكد أهمية التوعية لمواجهة التحديات السكانية. داعيا وسائل الاعلام الى التفاعل الايجابي مع هذه القضية لإيجاد حلول ومعالجات مناسبة لها.

وناشد وزارة المالية بالإفراج عن الدعم الحكومي المخصص للبرامج والأنشطة السكانية والتى تم ايقافها بشكل كامل .

معربا عن أسفه لعدم صرف موازنة البرنامج الاستثماري للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والذي من دونه لن تتمكن الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان من تنفيذ الخطط والبرامج السكانية المعتمده .

وأكد أن القضية السكانية قضية وطنية ومواجهة تحدياتها مسئولية وطنية تتطلب من الحكومة توفير الدعم اللازم لتنفيذ الانشطة والبرامج السكانية اللازمة .

هذا وكان مدير عام الاعلام بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان مجاهد أحمد الشعب قد قدم خلال الحفل عرضا حول الشباب في اليمن وأهم الخصائص السكانية للنشء والشباب ، ومعرف واتجاهات الشباب حول الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ، النشء والشباب في السياسة الوطنية للسكان .

حضر الحفل نائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة ابتهاج الكمالي ومستشار رئيس جامعة صنعاء الدكتور احمد عقبات والمدير التنفيذي لمركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء الدكتور احمد محمد الحداد والوكيل المساعد للجهاز المركزي للإحصاء الدكتور طارق الكبسي والأمين العام المساعد للمجلس الاعلى للأمومة والطفولة ظافر الوادعي ومساعد المدير التنفيذي لجمعية رعاية الاسرة اليمنية افراح القرشي ومديرة البرامج السكانية بصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة ايناس طاهر وعدد من الشخصيات الاكاديمية وممثلي الجهات ذات العلاقة بالعمل السكاني .

الهيئة الوطنية الشعبية وتكتل بكيل يدعوان لتحرك عربي وشعبي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

صنعاء / ... الحزمي:

دانت الهيئة الوطنية الشعبية لدعم القيادة السياسية وتكتل بكيل الوطني استمرار العدوان الصهيوني على الأراضي العربية الفلسطينية بقطاع غزة بصورة وحشية أدت إلى استشهاد أكثر من 200 شخص وإصابة الالاف فضلا عن تهديم المنازل والمنشآت وترويع السكان .

واستنكر رئيس الهيئة رئيس تكتل بكيل الوطني الشيخ صالح محمد بن شاجع في بلاغ صحفي مشترك صادر عن الهيئة الوطنية الشعبية وتكتل بكيل الوطني حصلت الصحيفة على نسخة منه الصمت العربي والانحياز الدولي الواضح نحو الكيان الصهيوني وتنصل المؤسسات الدولية المعنية عن اتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المحتل الإسرائيلي الذي أوغل بالقتل والتدمير ضد الفلسطينيين.

ودعا بن شاجع الى تحرك عربي وإسلامي عاجل على المستويين الرسمي والشعبي لمساندة ابناء الشعب الفلسطيني وإدانة الجرائم الوحشية البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني الغاصب ضد أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة ، واستهدافه الاطفال والنساء فضلا عن محاولات الكيان الصهيوني تدنيس الأقصى وتدميره والسيطرة عليه.

وشدد على ضرورة ايصال الصوت العربي الى المحافل الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية والضغط لاتخاذ اجراء جماعي لمواجهة الكيان الصهيوني وملاحقة المتورطين بجرائم القتل والإبادة ومحاكمتهم على ممارساتهم الوحشية التي تتنافى مع ابسط القرارات الدولية ومبادئ حقوق الانسان.

■ صالح محمد بن شاجع

وأشاد بن شاجع بالمواقف المبدئية الثابتة لليمنيين قيادة وحكومة وأحزاباً ومنظمات وأفراداً تجاه القضية الفلسطينية التي يلتف حولها كافة اليمنيين باختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية وقال ان اليمنيين قد يختلفون على بعض القضايا لكنهم يتفقون بالإجماع على دعم ومساندة القضية الفلسطينية العادلة.

ودعا بن شاجع الى تنظيم فعاليات شعبية للتعبير عن التضامن وتقديم الدعم اللازم للأشقاء في فلسطين لتمكينهم من الصمود وتقوية قدراتهم لصد العدوان متمنيا للقوى والفصائل الفلسطينية تناسي الخلافات الداخلية وتوحيد جهودها وقدراتها لردع العدوان الصهيوني ، وإيقاف وحشيته المتكررة

لقاء لتهيئة البنى التحتية لإقليم الجند في ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني

تعز / نعائم خالد:

عُقد مساء أمس بمدينة إب لقاءً تشاورياً لقيادتي السلطة المحلية بمحافظتي تعز وإب برئاسة المحافظين شوقي أحمد هائل والقاضي يحيي الإرياني.

وجرى في اللقاء مناقشة عدد من القضايا والمواضيع المشتركة والهادفة إلى تعزيز الجوانب الأمنية والتنموية والاجتماعية بالمحافظتين وخلق شراكة حقيقية تسهم في تكامل الجهود والتنسيق المشترك لتهيئة البني التحتية لإقليم الجند في ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأشار محافظ تعز شوقي أحمد هائل إلى أهمية مثل هذه اللقاءات النوعية، لافتا إلى ما يكتنزه إقليم الجند من مقومات بشرية وطبيعية واستثمارية هامة.. وقال: القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي والمجتمع الدولي يراهنان على نجاح الإقليم وجعله أنموذجاً لبقية الأقاليم.

وأكد المحافظ شوقي على ضرورة وضع آلية للدفع بالمشاريع الإستراتيجية المشتركة وبما يلبي طموحات وتطلعات أبناء المحافظتين، منوها بدور كافة المكونات في التفاعل الايجابي مع احتياجات الإقليم.

من جانبه رحب محافظ إب القاضي يحيي الارياني بقيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز، مؤكدا حرصه على تفعيل خطوات الشراكة والعمل كفريق واحد إلى جانب السلطة المحلية بتعز من شأنه تهيئة البني التحية وتنفيذ المشاريع الهامة والإستراتيجية لإقليم الجند.

وقد أثري اللقاء بعدد من النقاشات والآراء والتصورات الهادفة من قبل أمين عام المجلس المحلي بتعز محمد الحاج وأمين عام المجلس المحلي بإب أمين الورافي. وكان محافظا تعز وإب قد قاما بزيارة إلى حديقة الحيوان بإب والمنتجع السياحي بمنطقة مشورة.

تكريم القيادات المجتمعية لدعم مخرجات الحوار الوطني بإب

إب / محمد الورافي:

أقامت مؤسسة خديجة للتنمية بمحافظة إب أمس برعاية وحضور محافظ إب فضيلة القاضي يحيى محمد الأرياني فعالية أحتفاليه وتكريمية حفل أختتام مشروع تدريب القيادات المجتمعيه لرفع الوعي ودعم مخرجات الحوار الوطني والذي شارك فيه على مستوى محافظة إب 48 مشاركا ومشاركة من بين عشرين مديرية بإب يمثلون شخصيات قيادية وخطباء المساجد وأئمة المساجد وعلماء ونخبة من الاعلاميين وناشطين ومدراء المكاتب التنفيذية وعدد كبير من منظمات المجتمع المدني المجتمعيه في إطار رفع الوعي لدى افراد وشريحة المجتمع .

وفي بداية حفل التكريم ألقت الأخت روما الدماسي كلمة مؤسسة خديجة للتنمية بإب استعرضت فيها أهمية مشروع تدريب القيادات المجتمعية حول دعم مخرجات الحوار الوطني واشارت إلى أنه تم عقد 48 حلقة نقاشية في عشرين مديرية بإب وتلقى فيها المشاركون عدداً من المحاضرات النظرية والتطبيقية حول رفع الوعي والمرحلة والانتقالية في اليمن.

كما شهد حفل التكريم انشودة رائعة شهدت فيها تصفيقاً حاراً من قبل الحضور بالمحافظة بعد ذلك تم عرض ريبورتاج رائع عبرت فيه مؤسسة خديجة للتنمية بإب عن واقع دعم ومخرجات الحوار لوطني بإب وفي الحفل القى الأخ أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة كلمة رحب بالأخ المحافظ القاضي يحيى الارياني وحضوره ورعايته حفل تكريم المشاركين في مشروع تدريب القيادات المجتمعيه حول دعم مخرجات الحوار الوطني واكد الورافي بان قيادة السلطة المحلية تولي أهتماماً ورعاية المخرجات الحوار الوطني من اجل بناء اليمن والامن والاستقرار وفي نهاية الحفل تم تكريم المشاركين والمشاركات من كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والمدنية بشهادات تقديرية في ختام مشروع تدريب القيادات المجتمعية في دعم مخرجات الحوار الوطني باليمن